

## في الثقافة

| منال محمد يوسف

عندما نتحدث عن مفاهيم الرقي والسمو ومعاني الجمال بكل ما تعنيه الكلمة من معنى نتحدث عن ماهية الإبداع وإشراق حاله، إشراق نوره، نور وعده إن صح التعبير، عن جوارم أمره المعرفي.. وترتيل الوجد النثري والشعري معاً

في الثقافة يجب أن نتحدث أولاً بليغاً، ونحدث أمراً عظيم القول، رفيع الكلمات، يحادث الأشياء كلها بلغة الجمال الأدبي..

يحادثها جمالاً آخر مستور النداء الأدبي وكأنه يروي سير الأولين ويضع علائم من النور الأزلي، علائم تضيء النهج الثقافي، تضيء بلاغة قوله، بلاغة القول الشعري واتساع دوح وجهه دوح ألقه الأدبي وما أجمله!

ما أجل تذكّر الرؤى الثقافية، وفيض عذبتها أو فيض جمالها الزاهر! ما أجل «روحانية الأديب» وروحانيته وعده الحالم، ونوره السائر إلى حيث التجلي الأدبي ومكتون سره ومكتون جماله الواعد

في الثقافة

نريد التحدث في ماهية أمرها وجمال فصلها «فصول الألق بروايات الواعدة» وروحانية نور الثقافة أن لا ح نور أمرها الجميل وقيل في شأنها تلك الشيء العظيم «لقد قيل» واعد الشيء الثقافي يسمى بزخرفه كأنه تجليات صدوقة الوجد

والعهد الجمالي وكأنه خبر يوثق نساتير الأشياء الجمالية كأنه خبر الوجد الثقافي إذ جاء يسأل عن ملامح تمايزه الفكري.. وعن علائم بوحه وشجنه الثقافي وعظمة الإلهام.. وهذا الشجن العربي أو الشجون الثقافية بمعناها الأمل هذا المعنى الذي يمثل وجدانيات ثقافية يجدر الاهتمام بها

ويعد أبناء خبرها المهتم.. يجدر الوقوف على ضفاف وعدها «أي ضفاف الرؤى التابعة لها» الرؤى الحائلة بها وكأنها عطف الشيء الثقافي وعطف التمايز الجمالي إن صح التعبير..

في الثقافة قد تتجدد الأشياء وجماليات وصفها الزماني والمكاني وتتجدد الجوهر إذ ما أت الشيء فاعله وجاءه موجب الشيء الجمالي ونداء تعجبه أي نداء محبته إن استوتق الشيء أصائله من حاله ونور أحواله..

ونادى الفكر عليه من خلال موجبات الوقت الثقافي.. علائم فكره النيرة المستنيرة به.. وكأنه كلام الوقت إذ تكلم لفظه أنبا ونظن حكايته شعراً «نطقها» إذ بات يستتير بنور القول بلاغة أفعاله وينور بدائع الشيء وخصائله الأدبية في الثقافة..

وهنا قد تتجدد العناوين الثقافية وتتوسع الاتجاهات، اتجاهات البوصلة الأدبية الواحدة... وما زلنا نكتب في الثقافة «ثقافة الأشياء الجميلة» ونتمنى وجودها على طريق الإبداع الذي تأمله.. ما نزال نأمل أن نوقد من الأدب مشكاة، مشكاة من الشيء الأدبي تلك المشكاة الأدبية التي تشبه «حلم يحمل بوارق الإلهام ونورها العظيم» ومشكاة وجودها الثقافي أي وجود الشيء الجمالي الزاهر معرفياً الزاهر لغة من عجابية الكلام البليغ..

وفي الثقافة ما نزال نكتب وقد يستفيض نهر الجمال ويترجم بوجه، «دوح العارفين في الثقافة وطلوها وأدائها»

دوح الشيء الإبداعي الذي يترجم شعراً وتضرم به جذوة الإلقاء يضمم أدباً يستحق التكريم والإكرام يستحق أن يسترحب به دوح الأدب ويبزغ نور الإبداع بين قوسى الإبداع العظيم.

## ٤٩ عملاً لخريجي مركز أدهم إسماعيل

## قضايا الطفولة ومعاني المحبة والعتاء موضوعات المعرض



مايا سلامي تصوير طارق السعدوني

تحت رعاية وزارة الثقافة افتتح مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية معرضاً فنياً لخريجي المركز، شارك فيه ٢٦ طالباً وقدموا نحو ٤٩ عملاً تنوعت موضوعاتهم ما بين الطفولة والشاعر الإنسانية، البورتريه، التراث والحرف اليدوية فكانت لوحاتهم كمرآة تعكس الجمال بكل أشكاله وتصوره أيضاً وجد. كما تميزت جميعها باستخدام تقنية اللون الزيتي وخصوصاً لقواعد المدرسة الواقعية التي لطالما اشتهر فيها مركز أدهم إسماعيل هذا الصرح الفني العريق الذي رعد الحركة الفنية بالكثير من المواهب الشابة التي خطت بريشتها والبأنها مستقبلها الواعد والمشرق.

## وسيلة اتصال

وفي تصريح له بين مدير المركز قصي أسعد أن معرض الخريجين الذي تم افتتاحه برعاية الدكتورة لباتة مشوح يضم ٤٩ عملاً بتقنية التصوير الزيتي قياس ١٧٠ ٢٦ مشاركا. تنوعت مواضيع الأعمال التي اختلفت ما بين البورتريه ومدلولاته وأحاسيسه وحالاته الرمزية وما بين الطبيعة الحية والطبيعة الصامتة، وهناك بعض الطلاب الذين ركزوا على قضايا الأطفال والمعاني التي يحملها كالبراءة والعتاء والمحبة بالإضافة إلى الطفل ضمن ظروف الاستثنائية الحالية، وأعمال تراثية قدمت من المهن والحرف التقليدية القديمة، أعمال عبرت عن دمشق القديمة وما ترمز إليه من أصالة.

«المعرض من خلال إشراقنا دائماً هو محطة يقدم فيها الطالب أعماله التي تحمل رسالته وهدفه فالعمل هو دائماً وسيلة اتصال بين المرسل (الفنان) والمتلقي (الجمهور) ومن خلال هذه المساحة والخطوط والألوان يعبر الطالب عما يريد..»

ولفت إلى أن خريجي المعهد درسوا لمدة سنتين ومن ثم ثلاثة أشهر للتحضير لمشروع التخرج وبالتالي اللون الذي يستخدمه أي طالب مدروس كعجيته وكحالة امتصاص وانعكاس وتألق ومعناه ضمن مفهوم اللوحة أي حسب العمل الذي اختاره الطالب يمكن له أن يوظف حالة الألق اللوني بما يخدم الفكرة.

## رافد قوي

بدوره أكد مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد أن: «مركز أدهم إسماعيل يعتبر رافداً قوياً للحركة الفنية التشكيلية السورية والمعرض يتم دائماً برعاية وزارة الثقافة حيث هناك اهتمام خاص بطلابه وخريجيه الذين يخطون خطواتهم الأولى في طريق الفن بكل قوة لما يقدمه لهم المعهد من تكتيك قوي وفهم للفن بشكل عام وللوحة بشكل خاص ولهذا هو رافد قوي للحركة الفنية التشكيلية».

وأضافت: «موضوع التعبير عن المشاعر هو من المواضيع الصعبة جداً ويحتاج من الفنان جهداً مضاعفاً التي تقيمه وزارة الثقافة بشكل دوري قال: «هذا

## قصة نوعية

أما أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم فأوضح أنه: «بالنسبة لمشاركات الطلاب الموجودة اليوم هناك قصة نوعية عن أي شيء آخر يقدم في الأعمال الفنية فيفضل الطلاب أخذوا أمجادهم وساروا على طريق الفن بشكل صحيح والبعض الآخر مازال بحاجة إلى عناية أكبر من النواحي التشريحية والخلفية ليخدم العمل بشكل أفضل مما هو عليه».

وحول الموضوعات التي طرحت في معظم اللوحات بين أن: «الحالة التي نعيشها هي حالة عطف وحنان وشيء من الحالات الشعرية ولهذا معظم هذه اللوحات كان فيها جرعة عالية من الحنية والود وهذا ما نحتاجه اليوم في ظل الوضع الذي نعيشه».

## المشاعر الانفعالية

كما بينت خريجة المركز ريم الفاعوري أنها: «اخترت موضوع المشاعر الانفعالية وتحديداً الغيرة وجسدت بلوحاتي أن الغيرة من الممكن أن تكون بين الأصدقاء والأطفال والأخوات، بالإضافة إلى أنه ليس من الضروري أن تكون ناتجة عن حقد فأحياناً تكون منبعثة عن البراءة كما هو موجود في لوحاتي فأخبرني تعلمته في المعهد هو التعبير عن المشاعر عن طريق الرسم لذلك أحببت أن أشارك فيه بمشروعي».

وأضافت: «موضوع التعبير عن المشاعر هو من المواضيع الصعبة جداً ويحتاج من الفنان جهداً مضاعفاً التي تقيمه وزارة الثقافة بشكل دوري قال: «هذا

الشيء مهم وضروري جداً وأنا في الحقيقة استغللت المعرض لدعوة الفنانين الشباب عندما رأيت هذا المستوى الجميل والرائع والتكنيك والواقعية الجميلة فمنه ينطلقون ليشكلوا خطأ جديداً خاصاً بكل منهم، فوجهت لهم دعوة بشكل مباشر لأن مثل هذه الأعمال يجب أن تشارك ويسلط الضوء عليها في معرضي الربيع والخريف السنويين».

وحدثنا آلاء الحوصلي عن مشاركتها وقالت: «أحببت اليوم أن أعبر عن الطفولة المشرقة بين الدمار ومخلفات الحرب ونظرة الأمل والبراءة التي بقيت في أعين الأطفال على الرغم من فسوة الحرب، وحاولت أن أوضح الأمل الموجود باستخدام الألوان الحارة والباردة واستخدمت تقنية التلون الزيتي بالسكين فهذه الطريقة ساعدتني بالتعبير أكثر ومزج الألوان».

## فن البورتريه

أما الطالبة ريمارفاقي فأوضحت أنها: «دائماً ما أفضل فن البورتريه لذلك أحببته أن يكون موضوعاً لخبرتي ولكن بطريقة غير تقليدية فأخترت لوحات عالية وأشخاصاً مميزين يمتلكون ألوان بشرية والأون شعر مختلفين فوجدت أنهم يخدمون الجانب الجمالي من اللوحات، واستخدمت تقنية اللون الزيتي على القماش ولم يكن بإمكان العمل بوضوح قوي لأن هذه اللوحات تنتمي للمدرسة الواقعية أولاً وثانياً هي محاكاة فيجب أن تقدم كما هي بنسختها الأساسية».

## المهن اليدوية

وأخيراً أشارت الطالبة ياسمين قدورة إلى أنها اختارت المهن اليدوية كموضوعاً للوحاتها وحاولت من خلال فنانات عمريه مختلفة أن تؤكد على استمرارية تراثها وتوارثها من جيل إلى آخر وفي الوقت نفسه أرادت أن توجه دعوة للمحافظة على هذه الحرف من الاندثار والتعريف بها، منوهة إلى أن بيئة العمل المحيطة بالفنان الحرفي كانت جزءاً مهماً من الموضوع فهي تعبر عن شخصيته وعن إحساسه وروحته الفنية التي يمتلكها ويمتاز بها سواء كانت بيئة العمل منظمة ومرتبطة أم عشوائية.



## باسم ياخور يخوض رهاناً جديداً

## «العرجبي» يجول في الحارات الشامية



من مسلسل «خاتون»



وائل العدس

منذ تخرجه في المعهد العالي للفنون المسرحية، ومع وقفات الأول أمام الكاميرا، بدأ أن الدراما السورية في طريقها لاكتساب موهبة جديدة على طريق النجومية، وهذا ما كان.

خلال مشواره الطويل، خاض تجارب عدة في مختلف الأنواع والأنماط الدرامية، بدءاً من الكوميديا ومروراً بالتراجيديا وليس انتهاء بالدراما الشامية والتاريخية، ليكون الرهان الناجح للمخرجين وشركات الإنتاج على حد سواء.

قبل يومين، تصدر النجم باسم ياخور مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشره البوستر الدعائي الأول لمسلسل «العرجبي»، مطلقاً بإطلاق مفاجئة خاطفاً الأضواء بتركيز متجدد ولافت للمنتج، ومكتفياً بالتعليق: «العرجبي نار من رحم الظلم»، والعمل من تأليف عثمان جحا وإخراج ناجي طعي ونتاج شركة غولدن إنين.

وبينما كشفت هوية بطل العمل، فإن باقي الكتمان، لكن كل المقدمات توجي بأننا أمام مسلسل ضخم وخاصة أن الشركة المنتجة تراهن على النجاح بالتعاقد مع أول الأبطال النجوم.

هذا العمل سيكون الثاني لياخوري في الموسم الجديد حتى الآن بعد تعاقدته على بطولة مسلسل board the.

## في الحارات الشامية

ياخور لن يكون جديداً على الحارات الشامية، إذ سبق أن خاض تجارب متميزة

بين أروقتها، آخرها الموسم المنصرم بشخصية «الأغا» في مسلسل «ولاد البلد» من تأليف عثمان جحا ومؤيد التناطلي وإخراج أحمد إبراهيم أحمد. وبرع في مسلسل «حرمك» بجزائه الأول والثاني بشخصية «هاشم رسلان» وهو من تأليف سليمان عبد العزيز وإخراج تامر إسحق، وفي وقت كان «عكاش» إحدى أهم ركائز وأسباب نجاح مسلسل «خاتون» للكاتب طلال مارديني والمخرج تامر إسحق.

## تعاون جديد

خلال هذا العمل، سيجد تعاون ياخور مع الشركة المنتجة بعد عدة تجارب ناجحة خلال السنوات القليلة الماضية كان آخرها مسلسل «على صفيح ساخن» الذي تصدر المشهد الدرامي خلال الموسم الرمضاني قبل الماضي، إضافة إلى مسلسل «خاتون» أحد أضخم مسلسلات الببئة الشامية عام ٢٠١٦، وقيلها مسلسل «العشق الحرام» عام ٢٠١١، ومسلسل «الخبز الحرام» عام ٢٠١٠.

## ١٤٠ عملاً

بعيداً عن الدراما العربية التي كان لحضوره فيها الأثر الكبير، فإن باسم ياخور قدم الدراما السورية ما يقارب ١٤٠ مسلسلاً، منها في الكوميديا الذي كان وما يزال أبرز وجوهها: «بقعة ضوء، عيلة ست نجوم، عيلة سبع نجوم، ضيعة ضايعة، جميل وهناك، بطل من هذا الزمان، ببساطة، الواق إسحق»، وفي وقت كان «عكاش» إحدى أهم ركائز وأسباب نجاح مسلسل «خاتون» للكاتب طلال مارديني والمخرج تامر إسحق.

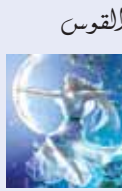
الحب، الولادة من الخاصرة، المفتاح، تعب المشوار، شتاء ساخن، قاع المدينة، أسياذ المال الخط الأحمر، وضمة عار.. في الدراما التاريخية نجده في مسلسلات «صلاح الدين الأيوبي، صقر قريش، ربيع قرطبة، خالد بن الوليد، قمر بني هاشم، رايات الحق»، ويشار إلى أن للكاتب عثمان جحا تجارب سابقة في الدراما الشامية منها «ولاد البلد، باب الحارة»، والأمير نفسه للخروج ناجي طعي الذي قدم سابقاً «باب الحارة، الغريمال، طاحون الشر».

## برجك اليوم 6/21



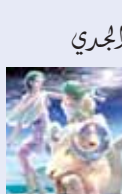
نجلاء قبياتي

تسدعك العروض والاهتمام من المحيط وقد تشعري بالتفاؤل في أمور العملية ما يجعلك واثقا من نفسك ومن قراراتك وقد تأخذ هذه الفترة حثك وقد يكون شهراً لرد اعتبارك في العمل أو إلى اعتزازك بمواهبك وإنجازاتك فهي مصدر فخر. عاطفياً: قد تعيش ضجة سببها كثرة اللقاءات والدعوات وقد تفكر في سفر يسعدك.



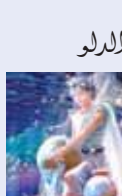
للتوسر

ابتعد عن الحمم التي تصبها على محيطك العائلي مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وترفح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط وخاصة أن أصدقاءك يساعونك في مهامك العملية ويقدمون لك العون والمخ. عاطفياً: قد تشعري أن الأعمال التشجيع فالطاقة والسعادة يزينان حياتك واليوم سعيد.



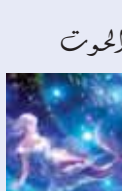
لجري

أنت تجدي التلاعب بالألفاظ لإرضاء العائلة أو الشريك وعواطفك فعلياً حارة وترتاح فأنت تسترد عافيتك فجأة وتتمسك الأمور العملية وأمورك النفسية أيضاً وقد تفكر بسفر أو تنهي امتحاناً أو تستقر. عاطفياً: أحب نفسك وأحب غيرك لتحصل على المحبة والغفران والفرص الإيجابية.



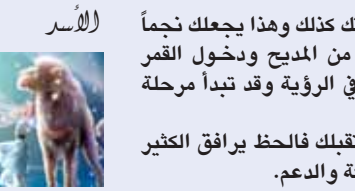
لرلر

تحاول اليوم حماية مكتسباتك وممتلكاتك على الصعد كافة فأنت مرح وحيوي وربما تفكر اليوم بشؤون عائلية داخلية وتتابع عملية مالية مكاسب تقبضها. عاطفياً: أنت هادئ وخاصة لو بذلت الجهود للحفاظ عليها وتسلت براء من يحبك ويخلص لك.



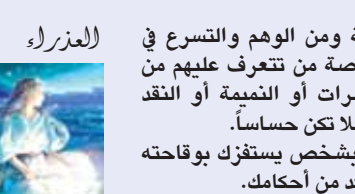
للمحرب

جاذبيتك اليوم عالية وطاقتك كذلك وهذا يجعلك نجماً مميزاً وربما تتلقى الكثير من المديح ودخول القمر إلى برجك يعطيك وضوحاً في الرؤية وقد تبدأ مرحلة جديدة في حياتك. عاطفياً: قد ترسم خطاً لمستقبلك فالظن يرافق الكثير من الخطوات واليوم للحركة والدعم.



للأسر

أحذر من الوعود المزيفة ومن الوهم والتسرع في الحكم على من حولك وخاصة من تتعرف عليهم من جديد وقد تضايقت المؤامرات أو التهمة أو النقد والتزاعات التي تحيط بك فلا تكن حساساً. عاطفياً: قد تصطبم اليوم بشخص يستفزك بوقاحتة فاعلمك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.



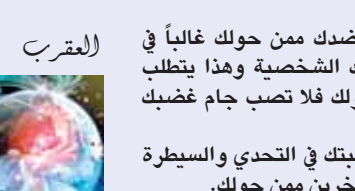
للغزرة

قد تتلقى بأشخاص يفتخون أفاقاً جديدة أو يدق قلبك من جديد ومع ذلك فالتعارف يسعدك على كل الأحوال وقد تناقض قضاياك العاطفية مع الحبيب لأنها أيام جيدة وفيها حلول مرضية على الصعيد العاطفي ولقاءات حميمة ومفرحة. عاطفياً: هذا اليوم يقدم لك الحيوية والإرادة والقدرة على إيجاد الأفكار الجيدة فأنت نشيط.



للميزر

قد تضايقت حملة شرسة ضدك ممن حولك غالباً في العمل وقد تقدمت إلى أمورك الشخصية وهذا يتطلب معالجة نفسية لك ولمن حولك فلا تصب جام غضبك عليهم فأنت مشوش الذهن. عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك في التحدي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.



للعرب

لحلل

لثور

لمجوزة

للسرطان